زهده بعد وفاة النبي عليه السلام

وأخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٣٠٣) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **ما وضعت لَبِنَةً على لَبِنَةٍ، ولا غرستُ نخلة منذ قُبض النبيُّ ﷺ**، وأخرجه ابن سعد (٤/ ١٢٥) مثله.

حديث جابر والسُّدِّي في ذلك

وأخرج أبو سعيد بن الأعرابيّ بسند صحيح عن جابر رضي الله عنه قال: **ما منّا من أحدٍ أدرك الدّنيا إلا مالت به ومالَ بها غير عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**. وفي تاريخ أبي العباس السّراج بسند حسن عن السدّي قال: **رأيت نفراً من الصحابة كانوا يرون أنه ليس أحد فيهم على الحالة التي فارق عليها النبيّ ﷺ إلا ابن عمر**. كذا في الإصابة (٢/ ٣٤٧).

زهد حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

أخرج أبو نُعيم في الحلية (١/ ٢٧٧) عن ساعدة بن سعد بن حذيفة أنّ حذيفة رضي الله عنه كان يقولُ: **ما مِنْ يوم أقرُّ لعيني ولا أحبُّ لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجدُ عندهم طعاماً، ويقولون: ما نَقْدِرُ على قليل ولا كثير!! وذلك أني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنَّ اللّه أشدُّ خَيبةً لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنيا مِنَ المريضِ أهله الطعام. واللّهُ تعالى أشدُّ تَعاهُداً للمؤمنِ بالبلاء من الوالِدِ لِوَلَدِهِ بالخير»**. وأخرجه الطبراني عن ساعدة مثله. قال الهيثمي (١٠/ ٢٨٥): وفيه من لم أعرفهم.

الإنكار على مَنْ لم يَزْهَد في الدنيا وتلذّذ بها والوصية بالتحفظ عنها

إنكاره ﷺ على عائشة أن أكلت مرتين في اليوم

أخرج البيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت: **رآني رسولُ الله ﷺ وقد أكلْتُ في اليوم مَرّتَين فقال: «يا عائشة، أما تُحِبّينَ أنْ يكونَ لَكِ شُغْلٌ إلا جَوفكِ؟ الأكلُ في اليومِ مَرّتَين مِنَ الإسْرَافِ، واللّهُ لا يُحِبُّ المسرفِينَ»**.

وفي رواية فقال: **«يا عائشة، اتّخَذْتِ الدّنيا بَطْنَكِ؟ أكْثِرْ مِنَ أكْلَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ، واللّهُ لا يُحِبُّ المُسْرِفِينَ»**. كذا في الترغيب (٣/ ٤٢٣).

وصيته عليه السلام لأم المؤمنين عائشة

وعند ابن الأعرابي عن عائشة رضي الله عنها قالت: **جلستُ أبكي عند رسول الله ﷺ**